بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مفردات الامام الراغب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله اجمعين قال الشيخ ابو القسم
الحسين بن محمد بن المفضل الراغب رحمه الله اسال الله ان يجعل لنا من انواره نورا يرينا
الخير والشر بصورتيهما ويعرفنا الحق والباطل بحقيقتيهما حتى نكون ممن يسعى نورهم بين
ايديهم وبايمانهم ومن الموصوفين بقوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين
وبقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه كنت قد ذكرت في الرسالة المنبهة
على فوايد القرآن ان الله كما قد جعل النبوة بنبينا مختتمة وجعل شرايعهم بشريعته من وجه
منتسخة ومن وجه مكملة متممة كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا جعل كتابه المنزل عليه متضمنا لثمرة كتبه التي اولاها اوايل
اولئك الامم كما نبه عليه بقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وجعل من معجزات
هذا الكتاب انه مع قلة الحجم متضمن للمعنى الجم وبحيث تقصر الباب البشرية عن احصائه
والالات الدنيوية عن استيفائه كما نبه عليه بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم واشرت في
كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة ان القرآن وان كان لا يخلي الناظر فيه من نور ما يريه
ونفع ما يوليه فانه كالبدر حيث التفت رايته يهدي الى عينيك ضوءا ثاقبا كالشمس
في كبد السماء وضوءها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا لكن محاسن انواره لا يثقفها الا
البصاير الجلية واطايب اثماره لا يقطفها الا الايدي الزكية ومنافع شفائه لا ينالها
الا النفوس النقية كما صرح تعالى به فقال في وصف متناوله انه لقرآن كريم في كتاب

مكنون

مكنون لا يمسه الا المطهرون وقال في وصف سامعيه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى وذكرت انه كما لا يدخل الملائكة الحاملة للبركات
بيتا فيه صورة او كلب كذلك لا تدخل السكينات الجالبة للبينات قلبا فيه كبر وحرص
فالخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
ودللت في تلك الرسالة على كيفية اكتساب الزاد الذي يرقي كاسبه في درجات المعارف
حتى يبلغ من معرفته اقصى ما في قوة البشر ان تدركه من الاحكام والحكم فيطلع من كتاب
الله على ملكوت السموات والارض ويتحقق ان كلامه كما وصفه بقوله ما فرطنا في الكتاب
من شيء جعلنا الله ممن تولى بهداه حتى يبلغ هذه المنزلة ويحوز هذه المكرمة فلن
يهدي المبشر من لم يهده الله كما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وذكرت ان اول ما يحتاج ان يشتغل به من علوم القرآن العلوم
اللفظية ومن العلوم اللفظية تحقيق الالفاظ المفردة فتحقيق معاني مفردات الفاظ القرآن
في كونها من اوايل المعاون لمن يريد ان يدرك معانيه كتحصيل اللبن في كونها من اول
المعاون في بناء ما يريد ان يبنيه وليس ذلك نافعا في علم القرآن فقط بل هو
نافع في كل علم من علوم الشرع فالفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته وواسطته
وكرايمه وعليها اعتماد الفقهاء والحكام في احكامهم وحكمهم واليها مفزع حذاق الشعراء
والبلغاء في نظمهم ونثرهم وما عداها وعدا الالفاظ المتفرعات عليها والمشتقات منها
هو بالاضافة اليها كالقشور والنوى بالاضافة الى اطايب الثمرة وكالحثالة والتبن
بالاضافة الى لبوب الحنطة وقد استخرت الله في املاء كتاب مستوفى فيه مفردات
الفاظ القرآن على حروف التهجي فنقدم ما اوله الالف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم
معتبرا فيه اوايل حروفه الاصلية دون الزوايد والاشارة فيه الى المناسبات التي
بين الالفاظ المستعارات منها والمشتقات حسب ما يحتمل التوسع في هذا الكتاب واحيل
بالقوانين الدالة على تحقيق مناسبات الالفاظ على الرسالة التي عملناها مختصة بهذا
الباب ففي اعتماد ما حررته من هذا النحو استغناء في بابه من المثبطات على المسارعة

في سبيل الخيرات وعن المسابقة الى ما حثنا عليه بقوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم
سهل الله علينا الطريق اليها واتبع هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وانسا في الاجل بكتاب
مبني على تحقيق الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينهما من الفروق الغامضة فبذلك
يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الالفاظ المترادفة دون غيره من اخواته نحو ذكره القلب
مرة والفؤاد مرة والصدر مرة وكنحو ذكره تعالى في عقب قصة ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون وفي اخرى لقوم يتفكرون وفي اخرى لقوم يعلمون وفي اخرى لقوم يفقهون
وفي اخرى لاولي الابصار وفي اخرى لذي حجر وفي اخرى لاولي النهى ونحو
ذلك مما يعده من لا يحق الحق ويبطل الباطل انه باب واحد فيقدر انه اذا فسر الحمد
لله بقوله الشكر لله ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القران ووفاه البيان
جعل الله لنا التوفيق رائدا والتقوى سائقا ونفعنا بما اولانا وجعله لنا من
معاون تحصيل الزاد المامور به في قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

كتاب الالف ابا الاب الوالد ويسمى كل من كان سببا في ايجاد
شيء او اصلاحه او ظهوره ابا ولذلك سمي النبي عليه السلام اب المؤمنين قال الله
تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي بعض القراءات
وهو اب لهم وروي انه عليه السلام قال لعلي انا وانت ابوا هذه الامة
والى هذا اشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وقيل
ابو الاضياف لتفقده اياهم وابو الحرب لمهيجها وابو عذرها لمفتضها ويسمى العم مع
الاب ابوين وكذلك الام مع الاب وكذلك الجد مع الاب قال تعالى في قصة يعقوب
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها
واحدا واسمعيل لم يكن من ابائهم وانما كان عمهم وسمي معلم الانسان اباه لما تقدم
من ذكره وقد حمل قوله تعالى وجدنا اباءنا على امة على ذلك اي علماءنا الذين ربونا بالعلم
بدلالة قوله تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا وقيل في قوله
تعالى ان اشكر لي ولوالديك انه عنى الاب الذي ولده والمعلم الذي علمه وقوله تعالى

ما كان

ما كان محمد ابا احد من رجالكم انما هو نفي الولادة وتنبيه على ان التبني لا يجري مجرى
البنوة الحقيقية وجمع الاب اباء وابوة نحو بعولة وعمومة واصل اب فعل وقد اجري مجرى
قفا في قول الشاعر ان اباها وابا اباها ويقال ابوت القوم كنت لهم ابا ابوهم
وفلان يابو بهيمة اي يتفقدها تفقد الاب وزادوا في النداء فيه تاء فقالوا يا ابت وقولهم
بابا الصبي فهو حكاية صوت الصبي اذا قال بابا **ابي** الاباء شدة الامتناع فكل
اباء امتناع وليس كل امتناع اباء قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره وقال وتابى
قلوبهم قوله ابى واستكبر وقوله الا ابليس ابى وروي كلكم في الجنة الا من ابى
ومنه رجل ابي اي ممتنع من تحمل الضيم وابيت الضير تابى وتيس ابا وعنز ابواء اذا
اخذه من شرب ما فيه بول الاروى داء يمنعه من شرب الماء **اب**
قوله تعالى وفاكهة وابا الاب المرعى المتهيئ للرعي والجز من قولهم اب لكذا اي تهيأ
ابا وابابة وابابا واب الى وطنه اذا نزع الى وطنه نزوعا تهيأ لقصده وكذا اب
لسيفه اذا تهيأ لسله وابان ذلك فعلان منه وهو الزمان المهيأ لفعله ومجيئه
ابد قال الله تعالى خالدين فيها ابدا الابد عبارة عن مدة الزمان الممتد
الذي لا يتجزى كما يتجزى الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال ابد كذا
وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول ابد اخر يضم اليه فيثنى به لكن
قيل اباد وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس في
بعضه ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان آبادا مولد وليس من كلام
العرب العرباء وقيل ابد ابد وابيد اي دائم وذلك على التاكيد وتابد الشيء بقي ابدا
ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والابدة البقرة الوحشية والاوابد الوحشيات
وتابد البعير توحش فصار كالاوابد وتابد وجه فلان توحش وابد كذلك
وقد فسر بغضب **ابق** قال الله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون يقال ابق العبد
يابق اباقا وابق يابق اذا هرب وعبد ابق وجمعه اباق وتابق الرجل تشبه به
في الاستتار وقول الشاعر قد احكمت حكمات القد والابقا قيل هو القنب

ابل قال الله تعالى ومن الابل اثنين الابل يقع على البعران الكثيرة ولا واحد له
من لفظه وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قيل اريد بها السحاب فان لم
يكن صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالابل واحواله باحوالها وابل الوحشي يابل ابولا وابل ابلا
اجتزا عن الماء تشبيها بالابل في صبرها عن الماء وكذلك تابل الرجل عن امرأته اذا ترك مقاربتها
وابل الرجل كثر ابله وفلان لا يأتبل اي لا يثبت على الابل اذا ركبها ورجل ابل وآبل حسن
القيام على الابل وابل مؤبلة مجموعة والابالة الحزمة من الحطب تشبيها به وقوله تعالى
وارسلنا عليهم طيرا ابابيل اي متفرقة كقطعات ابل الواحد ابيل اتى الاتيان مجيء
بسهولة ومنه قيل للسيل المار على وجهه اتي واتاوي وبه يشبه الغريب فقيل اتاوي
والاتيان يقال للمجيء بالذات وبالامر وبالتدبير ويقال في الخير والشر وفي الاعيان
والاعراض نحو قوله تعالى ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة وقوله تعالى اتى امر الله
وقوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد اي بالامر والتدبير نحو جاء ربك وعلى
هذا النحو قول الشاعر: اتيت المروءة من بابها. فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها
وقوله لا يأتون الصلوة الا وهم كسالى اي لا يتعاطون وقوله يأتين الفاحشة وفي
قرأة عبد الله يأتي الفاحشة فاستعمال الاتيان هنا كاستعمال المجيء في قوله لقد جئت
شيئا فريا يقال اتيته واتوته ويقال للسقا اذا مخض وجاء زبده اتوة وحقيقته
جاء ما من شأنه ان يأتي منه فهو مصدر في معنى الفاعل وهذه ارض كثيرة الاتاء
اي الريع وقوله تعالى مأتيا مفعول من اتيته قال بعضهم معناه آتيا فجعل المفعول
فاعلا وليس كذلك بل يقال اتيت الامر واتاني الامر ويقال اتيته بكذا واتيته كذا
قال تعالى واتوا به متشابها وقال فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقال واتيناهم
ملكا عظيما وكل موضع ذكر فيه وصف الكتاب اتينا فهو ابلغ من كل موضع ذكر فيه
اوتوا لان اوتوا قد يقال اذا اوتي من لم يكن منه قبول واتيناهم يقال فيمن كان منه
قبول وقوله اتوني زبر الحديد وقرأ حمزة موصولة اي جيئوني والايتاء الاعطاء
وخص دفع الصدقة في القرآن بالايتاء نحو اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واقام

الصلوة

الصلوة وايتاء الزكوة ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا ولم يؤت سعة من
المال اث الاثاث متاع البيت الكثير واصله من اث اي كثر وتكاثف وقيل
للمال كله اذا كثر اثاث ولا واحد له كالمتاع وجمعه اثاث ونساء اثايث كثيرات
اللحم كان عليهن اثاثا وتاثث فلان اصاب اثاثا اثر اثر الشيء حصول ما يدل
على وجوده ويقال اثر وآثر والجمع الآثار قال تعالى وقفينا على آثارهم برسلنا
وآثارا في الارض وقوله فانظر الى آثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق المستدل
به على من تقدم آثار نحو قوله تعالى فهم على آثارهم يهرعون وقوله هم اولاء على اثري
ومنه سمنت الابل على اثارة اي على اثر من شحم واثرت البعير جعلت على خفه
اثرة اي علامة تؤثر في الارض ليستدل بها على اثره وتسمى الحديدة التي يعمل بها
ذلك المئثرة واثر السيف اثره جودته وهو الفرند وسيف مأثور واثرت العلم
رويته آثره اثرا واثارة واثرة واصله تتبعت اثره واثارة من علم وقرئ
اثرة وهو ما يروى او يكتب فيبقى له اثر والمآثر ما يروى من مكارم الانسان
ويستعار الاثر للفضل والايثار للتفضل ومنه اثرته وقوله تعالى ويؤثرون
على انفسهم وقال تالله لقد آثرك الله علينا بل تؤثرون الحيوة الدنيا وفي الحديث
سيكون بعدي أثَرَةٌ اي يستأثر بعضكم على بعض والاستئثار التفرد بالشيء
من دون غيره وقولهم استأثر الله بفلان كناية عن موته تنبيه على انه ممن
اصطفاه وتفرد تعالى به من دون الورى تشريفا له ورجل اثر يستأثر على
اصحابه وحكى اللحياني خذه اثرا ما واثرا ما واثر ذي اثير اثل قال
تعالى ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل اثل شجر ثابت الاصل وشجر
متاثل ثابت ثبوته وتاثل كذا ثبت ثبوته وقوله عليه السلام في اليتيم غير
متاثل مالا اي متقن له ومدخر فاستعار التاثل له وعنه استعير نحت اثلته اذا
اغتبته اثم الاثم والاثام اسم للافعال المبطئة عن الثواب وجمعه آثام ولتضمنه
معنى البطء قال الشاعر جمالية تغتلي بالرواف اذا كذب الآثمات الهجيرا وقوله

يقول يبس ييبس واليبيس يابس النبات وهو ما كان فيه رطوبة
فذهبت واليبس المكان الذي يكون فيه ماء فذهب قال تعالى
فاجعل لهم طريقا في البحر يبسا ولا يباس ماله لحم عليه من الساقين الى
الكعبين يتم اليتم انقطاع الصبي عن ابيه قبل بلوغه وفي ساير الحيوان يتم
من قبل امه قال عز وجل الم يجدك يتيما فاوى ويتيما واسيرا وجمعه
يتامى قال تعالى واتوا اليتامى اموالهم ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما ويسالونك عن اليتامى وكل منفرد يتيم يقال درة يتيمة تنبيها انه
قد انقطع مادتها التي خرجت منها ويقال بيت يتيم تشبيها بالدرة
اليتيمة يد اليد الجارحة واصله يدي كقولهم في جمعه ايد وايدي افعل يد
وافعل في جمع فعل اكثر اظبى وافلس وقيل يدي نحو كليب وعبيد وقد
جاء في جمع فعل نحو ازمن واجبل قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم وقال
تعالى ام لهم ايد يبطشون بها وقولهم يديان يدل على ان اصله يدي على وزن
فعل ويديته ضربت يده واستعير اليد للنعمة فقيل يديت اليه اي اسديت
اليه وجمع على اياد وقيل يدي قال فان له عندي يديا وانعما وللحوز والملك
مرة فيقال هذا في يد فلان اي في حوزه وملكه قال عز وجل الا ان
يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وقولهم وقع في يدي عدل
وللقوة مرة فيقال لفلان يد على كذا ومالي بكذا يد ومالي به يدان قال
الشاعر احمد عما تعلو فما لكم بالذي ... لا تستطيع من الامور يدان ... وشبه
الدهر فجعل له يد في قولهم يد الدهر ويد المسند وكذلك الريح في قول الشاعر
بيد الشمال زمامها لما له من القوة ومنه قيل انا يدك ويقال وضع يده
في كذا عبارة عن شروعه فيه ويده مطلقة عبارة عن ايتاء النعم ويده
مغلولة عبارة عن امساك النعم وعلى ذلك قيل وقالت اليهود يد الله

مغلولة

مغلولة غلت ايديهم فنسبته الى ايديهم تنبيه انهم اختلقوا وذلك كنسبة القول
الى افواههم في قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم تنبيها على اختلافهم وقوله تعالى
ام لهم ايد يبطشون بها وقوله اولي الايدي والابصار اشارة الى القوة الموجودة
لهم وقوله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايدي انه اواب اي القوة وقوله
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اي يعطون ما يعطون عن مقابلة
نعمة عليهم في مقارتهم وموضع قوله عن يد حال وقيل بل اعترافا بان ايديكم
فوق ايديهم اي يلتزمون الذل وخذ كذا اثر ذي يدين وفلان يد فلان
اي وليه وناصره ويقال لاولياء الله هم ايدي الله وعلى هذا الوجه قال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فاذا يده عليه السلام يد الله واذا
كان يده فوق ايديهم فيد الله فوق ايديهم ويؤيد ذلك ما روي لا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به ويده التي يبطش
بها وقوله مما عملت ايدينا وقوله لما خلقت بيدي فعبارة عن توليه لخلقه باختراعه
الذي ليس الا لله تعالى وخص لفظ اليد ليتصور لنا المعنى اذ لا نتصوره تشبيها
وقيل معناه بنعمتي التي رشحتها لهم والباء فيه كالباء في قولهم قطعته بالسكين
بل هو كقولهم خرج بسيفه اي ومعه سيفه اي خلقته ومعه نعمتاي الدنيوية والاخروية
التي اذا راعاهما بلغ بهما السعادة الكبرى وقوله يد الله فوق ايديهم اي نصرته
ونعمته وقوته ويقال رجل يد وامراة يدية اي صناع وقوله تعالى ولما سقط
في ايديهم اي ندموا يقال سقط في يده واسقط وذلك عبارة عن المتحسر
او عمن يقلب كفيه كما قال تعالى فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وقوله تعالى
فردوا ايديهم في افواههم اي كفوا عما امروا بقبوله من الحق يقال رد يده في
فمه اي امسك ولم يجب وقيل ردوا ايدي الانبياء في افواههم اي
قالوا ضعوا انامكلم على افواهكم واسكتوا وقيل ردوا نعم الله بافواههم
يسر بتكذيبهم يسر اليسر ضد العسر قال تعالى يريد الله بكم اليسر

وقف

ولم يرد بكم العسر وقال عزوجل سيجعل الله بعد عسر يسرا وسنقول له من امرنا
يسرا والجاريات يسرا وتيسيرا كذا واستيسر اي تسهل قال تعالى فان احصرتم
فما استيسر من الهدي فاقرؤا ما تيسر منه اي تسهل وتهيأ ومنه ايسرت
المراة ويسرت ولدت سهلا ويسرت كذا اي سهلت وهيأت قال تعالى ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر فانما يسرناه بلسانك وقوله تعالى فنيسره
لليسرى وقوله فسنيسره للعسرى فهذا وان كان قد اعاره لفظ التيسير فهو
على حسب قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم واليسر والميسور السهل قال تعالى
فقل لهم قولا ميسورا ويقال في الشيء القليل فعلى الاول قوله تعالى يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا وقوله ان ذلك على الله يسير
وعلى الثاني قوله وما تلبثوا بها الا يسيرا والميسرة واليسار عبارة عن الغنى
قال عزوجل فنظرة الى ميسرة واليسار اخت اليمين وقيل اليسار بالكسر
واليسرات القوائم الخفاف يأس اليأس انتفاء الطمع يقال يئس واستيأس
مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر قال تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
وقال حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وقال
عزوجل قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور انه ليؤس
كفور وقوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا قيل معناه الم يعلموا ولم يرد ان
اليأس موضوع في كلامهم للعلم وانما قصد ان يأس الذين امنوا من ذلك
يقتضي ان يحصل بعد العلم بانتفائه فاذا ثبوت يأسهم يقتضي حصول علمهم
يقين اليقين من صفة العلم فوق المعرفة والدراية واخواتها يقال علم
يقين ولا يقال معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم وقال علم
اليقين حق اليقين يقال استيقن وايقن قال تعالى ان نظن الا ظنا وما
نحن بمستيقنين وقال للموقنين وقال لقوم يوقنون وقوله تعالى
وما قتلوه يقينا اي ما قتلوه قتلا يتيقنونه بل انما حكموا به تخمينا ووهما يمم

اليم

اليم البحر قال تعالى فالقيه في اليم ويممت وتيممت كذا قصدت قال عزوجل
فتيمموا صعيدا طيبا وتيممته برمحي قصدته دون غيره واليمام طير اصغر من
الورشان ويمامة اسم امراة وبها سميت مدينة يمامة يمين اليمين اصل الجارحة
واستعماله في وصف الله تعالى في قوله والسموات مطويات بيمينه على حد استعمال
اليد فيه وتخصيص اليمين في هذا المكان والارض بالقبضة حيث قال والارض
جميعا قبضته يوم القيمة يختص بما بعد هذا الكتاب وقوله تعالى انكم كنتم تاتوننا
عن اليمين اي عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفوننا عنها وقوله تعالى لاخذنا منه
باليمين اي منعناه ودفعناه فعبر عن ذلك بالاخذ باليمين كقولك خذ بيد
فلان وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اي اصحاب السعادات
والميامن وذلك على حسب تعارف الناس في العبارة عن الميامن باليمين
وعن المشائم بالشمال واليمين في الحلف مستعار من اليد اعتبارا بما يفعله
المعاهد والمحالف وغيره قال عزوجل ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وقال تعالى وان
نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وقوله يمين الله فاضافته
اليه هو اذ كان الحلف به ومولى اليمين هو من بينك وبينه معاهدة
وقولهم ملك يميني ابلغ من قولهم في يدي ولهذا قال مما ملكت ايمانكم وقوله
تعالى لاخذنا منه باليمين اي باشرف جوارحه واشرف احواله وقوله عليه السلام
الحجر يمين الله اي يتصل به الى السعادة المقربة اليه ومن اليمين تنول
اليمن يقال هو ميمون النقيبة اي مبارك والميمنة ناحية اليمين واستعير
اليمين للتيمن والسعادة وعلى ذلك فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام
لك من اصحاب اليمين وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وعلى هذا حمل
قول الشاعر اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين ينع ينعت
الثمرة تينع ينعا وينعا واينعت ايناعا وهي يونعة قال تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر

وينغه وقراء ابن ابي اسحق وينغه وهو جم يانع وهو المدرك البالغ **يوم**
اليوم يعبر به عن وقت طلوع الشمس الى غروبها وقد يعبر به عن مدة من
الزمان اى مدة كان قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان [آل عمران] والقوا
الى الله يومئذ السلم [النحل] من قبل ان ياتى يوم لا مرد له الى غير ذلك وقوله عز وجل
وذكرهم بايام الله [ابرهيم] فاضافة الايام الى الله تشريفا لامرها لما افاض الله تعالى
عليهم من نعمة فيها وقوله تعالى ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض في [حم سجدة]
يومين فالكلام في تحقيقه يختص بغير هذا الكتاب ويركب يوم مع اذ
فيقال يومئذ نحو فذلك يومئذ يوم عسير وربما يعرب وربما يبنى واذا بنى
فلاضافته الى اذ **يس** قيل معناه يا انسان والصحيح ان يا والسين من
حروف التهجي كساير اوايل السور **يا** حرف نداء ويستعمل في البعيد واذا استعمل
في الله تعالى نحو يا رب فتنبيه للداعي انه بعيد من فيض الله وتوفيقه تعالى تم
الكتاب المبارك في سابع شوال ختم شهور اثنين وسبعين وثمنه
من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم على يد العبد
الضعيف محمد شهاب الدين الحسيني برسم خزانة
فخر الموالي الكرام ذخر العلماء الاعلام حضرة
المولى خسرو افندي سلمه الله تعالى
وابقاه وبلغه مناه
امين

وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي غفر الله له ولوالديه
على ان لا يخرج من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية
سنة ١١١٣

END

نهاية المخطوطة